

تفسير البيضاوي

50 - { فإن لم يستجيبوا لك } دعاءك إلى الإتيان بالكتاب الأهدى فحذف المفعول للعلم به ولأن فعل الاستجابة يعدى بنفسه إلى الدعاء وباللام إلى الداعي فإذا عدي إليه حذف الدعاء غالبا كقوله : .

(وداع دعا يا من يجيب إلى النداء ... فلم يستجبه عند ذاك مجيب) .

{ فاعلم أنما يتبعون أهواءهم } إذ لو اتبعوا حجة لأتوا بها { ومن أضل ممن اتبع هواه } استفهام بمعنى النفي { بغير هدى من الله } في موضع الحال للتأكيد أو التقييد فإن هوى النفس قد يوافق الحق { إن الله لا يهدي القوم الظالمين } الذين ظلموا أنفسهم بالانهماك في اتباع الهوى